صراحة

Adel.almezel@gmail.com
عادل نايف المزعل

أعيدوا للكويت وجهها الحضاري

نتمنى من الوزراء وأعضاء مجلس الامة العمل الجاد والتنمية الحقيقية في شتى مناحي حياتنا التي كانت ضحية للممارسات الخاطئة والايدي المرتعشة التي لا تستطيع ان تنجز ولا تجرؤ على اتخاذ اي قرار. فقد ملَّ الشعب من الديموقراطية المنقوصة وأصبح يراها معطلة للنماء، وكذلك من بعض الوزراء فلا بد من الرقابة الصادقة الصحيحة في الانجاز والقفز فوق المعوقات ومواجهة كل معضلة.
لدينا تركة كبيرة من الهموم والمشاكل، اهمها البطالة وهي الظاهرة التي تفشت بين ابنائنا وايضا البطالة المقنعة المتمثلة في تحسين اداء بعض الموظفين الذين لا يخافون الله ولا عمل لهم سوى التحدث وقراءة الصحف، فلنضع الرجل المناسب في المكان المناسب ونقتحم مشكلة الاسكان اقتحاما ونشرك القطاع الخاص في حل هذه المشكلة اختصارا لمدة الانتظار التي اصبحت سنوات وسنوات ونلتفت الى التعليم ونستقدم المعلمين الاكفاء وننشئ جامعات لطلبتنا الذين تكدسوا في جامعة واحدة، فلا يعقل الا يكون في الكويت الا جامعة واحدة لماذا؟! هل هذا يعقل ونحن في بلد النفط؟
نريد ثورة صحية تضع البسمة على شفاه المرضى بدلا من الانتظار شهورا لمقابلة اخصائي او استشاري وعدم وجود غرف للمرضى، نريد زيادة في عدد المستشفيات لكثرة عدد السكان، نريد مستشفيات مزودة بأحدث المعدات والتجهيزات، وهذه كلها من مسؤولية وزير الصحة ومساعديه، نريد ان نخرس الالسنة والاعلام النشاز بثورة في الاعلام بميثاق شرف نلتف حوله جميعا ومن يخرج عليه لا مكان له، فليكن هدفنا واحدا وهو مصلحة الكويت وأبناء الكويت لقد غابت شمس الانجازات عن الكويت وعشنا سنوات طوالا في ظلام دامس لا نخرج من مشكلة الا ونقع في أخرى، فلم يعد هناك ضوء في نهاية النفق بل ظلام في ظلام ضاعت معه بوصلة الكويت ومرافق الكويت وشوارع الكويت المزدحمة دائما وترقيع الشوارع بالأسفلت أو الإسمنت كل شوارع الكويت ترقيع في ترقيع.. هل هذه هي الكويت؟!
أما آن الآوان لننفض عنا غبار واهمال هذه السنوات وتنقشع عنا هذه الغمة نريد من معالي وزير الداخلية أن يفرض هيبة القانون على الكبير قبل الصغير وفرض هيبة رجل الشرطة نريد من حكومتنا استراتيجية وجدولا زمنيا حتى نرى المشاريع الحيوية تنجز لا نريد مشاريع تحتاج الى سنوات وسنوات والسبب المناقصات والبيروقراطية فلابد من ان يسود الحب والتسامح في مجتمعنا وان ننبذ الطائفية بكل ألوانها واشكالها، فكلنا اهل الكويت ونريد ان نفوّت الفرصة على اعداء الكويت،كما اننا بحاجة الى التعامل السياسي الذكي مع كل مشاكلنا قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).
اللهم احفظ بلدي الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه اللهم امين.

مساحة للوقت

طارق إدريس

عساكم من عواده!

أيام وتحل علينا نفحات شهر رمضان الفضيل، ونستقبل ايامه ولياليه المباركة والفضيلة، وبالتأكيد ستكون هذه السنة مع تقلب الاجواء والطقس الجوي من ناحية، وتقلب المسائل السياسية الداخلية «المحلية» والاقليمية والعالمية من ناحية اخرى، نقول ستكون مؤثرة بشكل عام على اجوائنا الرمضانية، فكيف هي الحال ونحن بعد بضعة ايام سنستقبل شهرنا الفضيل؟!
بالطبع هناك العديد من الناس متفائلون تجاه الاوضاع المحلية وآخرون متشائمون، لكن نحن نقول ستكشف الايام وخصوصا بعد انتخابات المجلس البلدي الحالة العامة للاجواء السياسية!
هذا من ناحية، وهناك آخرون على النقيض في مسألة التفاؤل السياسي تجاه القضايا الدولية والاقليمية، فالوضع «التشاؤمي» يراودهم ويشغل اوقاتهم الى درجة التخوف من رياح «الحرب» والاجواء الساخنة سياسيا واقتصاديا!
ولأننا نعيش في عالم سريع المتغيرات بسبب المفاجآت، نقول ان اجواء رمضان هذه السنة ستكون حالة استثنائية، حتى العم القدير والفلكي الكبير د.صالح العجيري لم يستطع التنبؤ بمصادرها واتجاهاتها العاصفة، فكيف سيكون التأقلم مع هذه الحالة المضطربة خلال شهر رمضان الكريم؟ الله اعلم! وحتى لا نشغل بالكم اكثر بهذه المسائل المعقدة نقول: تفاءلوا خيرا، وأكثروا من الصدقات في هذا الشهر الفضيل المبارك، لعلها تجلب لنا الهدوء والاستقرار والطمأنينة ان شاء الله.

□ □ □

«البراق» أطيب أم «الدولمة»؟!
موائد رمضان زاخرة بالاطباق الشهية، واهلنا في الكويت كما هي العادة يتنافسون في اعداد هذه الاطباق الرمضانية الطيبة، وهنا اتذكر قصة العم صالح العجيري مع طبق «البراق» زمان قال لي العم صالح ايام دراسته بالمرحلة الابتدائية كان طفل عراقي الجنسية معهم بالمدرسة وقال لهم ان غداءهم اليوم اكلة لا يعرفها الكويتيون في ذلك الزمن! ولكن، يقول العم العجيري، كان جواب صديقه عبدالله الدريس ـ والدي ـ سريعا على «حزورة» العراقي الذي كانت اكلتهم آنذاك هي «البراق»، فرد عليه والدي: نحن نعرفها ونطبخها بالكويت وهي ورق العنب «الدولمة»، هناك اناس حتى اليوم في الكويت يقولون عنها «براق»، وهي من افضل اكلات «الغبقات» الرمضانية.. بالهناء والشفاء عليكم، ومبارك عليكم الشهر.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

صحراء من زهور

من يذهب إلى «خور البيضاء» في إمارة «أم القيوين» في دولة الإمارات العربية المتحدة ويتأمل في المكان لن يرى ما يثير الاهتمام سوى بعض الكثبان الرملية المتداخلة مع الماء والمحفوفة بشجيرات القرم وفي خلف التلال القريبة توجد أحجار متبقية من مبنى اثري، أما حين تزور (متحف أم القيوين الوطني) فسوف تدهشك نوعية المعثورات الأثرية من معادن وعملات وفخاريات وزجاجيات وقلائد وخرز وأقداح عثر عليها في ذلك الموضع وتؤكد انه كان ميناء «الدور» التاريخي الذي شكل بوابة للمنطقة ومكنها من الاتصال بالعالم الخارجي فكان أحد منافذ التجارة الدولية قبل آلاف السنوات.

□ □ □

موقع «الدور» في إمارة أم القيوين ومثله العديد من المواضع في دولة الإمارات وعموم الضفة الغربية للخليج العربي، يؤكد أن غياب الأبنية الأثرية العتيقة لا يعني خلو المكان من الحضارة والاستيطان البشري القديم. فالمنطقة في هذا الجزء من الجزيرة العربية (الرف العربي) ولأسباب جيولوجية معروفة لا توجد فيها حجارة صلبة مقاومة للزمن ومثلما يبدو فقد تعرض موضع «الدور» في الأزمنة القديمة لعواصف ترابية طمست الميناء العظيم الذي تحول إلى «خور البيضاء» بمياهه الضحلة. وهذه نتيجة تؤكد ان احتكار الحجارة للحضارة أمر ساقط ولا معنى له في مرصد التاريخ والمؤرخين.

□ □ □

نتيجة لغياب هذه الحقائق التاريخية تعاني الذهنية الخليجية من وهن وارتباك أمام المشهد التاريخي العربي. فعندما تفخر المجتمعات العربية الأخرى بحجارتها القديمة يصمت الإنسان الخليجي حين يتلفت حوله فلا يجد سوى الريح تصفر فوق الرمل وثارات (رأس غليص) مع (عرب الشيخ جدعان) وحين نتفحص الأمر على نحو أعمق نعرف ان الحكومات الخليجية تسببت دون قصد بتعميق الشعور بالنقص لدى المواطن بالتركيز على (الصحراء الجرداء والغواص الأعزل) وتجاهلت النخيل والتمور والجياد الأصيلة وغفلت عن الأفلاج والمشاقيق (أنهار تحت الأرض) وتناست السفائن العظيمة والفنون والمعمار والزهور والنباتات التي كانت تغطي الصحراء معظم أوقات السنة.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

بلادكم حلوه بس الكويت مالها مثل

بالرغم من سوء حالة الطقس وتبدل الفصول الأربعة في ساعة واحدة في اليوم الواحد إلا أن «جيجي» كما نناديها بين أصدقاء عمري وخوات دنيتي قررت بحكم فرماني أن نذهب إلى الشاليه قبل أن يهل علينا هلال شهر رمضان وإذ كان وتجمعت صداقة العمر في الشاليه وجلسنا نتحاور ونتكلم عن تقدم الدول وتطورها سواء أكانت مجاورة أو خارج نطاق مجلس التعاون، والكل منا من كان يمدح بالتطوير والتقدم الذي نسمع ونقرأ عنه وبالطبع من كان له الحديث كان يمدح بالدول الأخرى ويقارن بما يحدث ولم يحدث في عروس الخليج. تحدثنا الكثير وتكلم الأغلبية فمن قاطع ومن أكمل إلا «جيجي» التزمت الصمت لتسمع الحوار دون أن تعلق أو تناقش كعادتها ومع ذلك الصمت الغريب لاحظت عليها منذ بداية حواراتنا أنها ممسكة بقلم وورقة وأثناء محاورتنا ومناقشتنا كانت تكتب ذلك ما جعلني أسألها:
عسى ما شر جيجي موعاجبج الحوار؟!
شقاعدة تكتبين؟ تسجلين الحوار كتابيا!
ابتسمت دون أي تعليق.
جيجي بجد شقاعدة تكتبين؟ هدى القلم نبي نسمع رأيج.
ممكن أقرأ لكم شنو إلى كتبته وقت هذرتكم؟
الكل: كلنا آذان مصغية يامولاتي بلدكم حلوه بس الوطن ماله مثيل.. الكويت.. كم أنت جميل يا وطني.. يا دارنا يا دار.. يا وطن النهار.. ياعزيزة.. يا تاج الراس.. تغنوا بها وهو فيض من غيث بما يكن به صدور محبيها.. حين تصبح المشاعر متجذرة بتلك الصدور وسقياها نبع المحبة والإيمان بكيان هذا البلد المعطاء بتاريخه وعاداته.. نأسف لمن يحاول طمس تلك الهوية باسم الحرية المزيفة! لن نسمح لك! بتطبيعنا بعاداتك الدخيلة علينا.. كره.. شك.. حسد.. غيرة.. دناءة.. خبث.. جذورنا ثابتة ونبعها صافي وإيماننا بالله وتعاليم ديننا متأصلة ببذور الحب.. نحن باقون هنا! بصلابة جذورنا حماك الله ياوطن.
مسك الختام: سلمت يداك يا أم خالد وسلمت للكويت وسلمت الكويت لنا وطنا لمن أحبها وعشق تراب ذلك الوطن.

في سياق الحياة

فاطمة المزيعل

ينتهي الأمر إلى حكمة

تحدث في حياتنا تقلبات وصراعات كثيرة تتلاعب بنا، تشعرنا أحيانا وكأننا نعيش في واحة واسعة مترامية الأطراف، نمكث تائهين فيها، وكأن كل ما بنيناه وسعينا لتحقيقه، أصبح على شفى حفره، من ثم انهار وانهدم. وهذا شيئ وارد لكن، ليس بالضرورة أن يكون الخطأ فيما بنيته أنت، وسعيت لتحقيقه، بل قد يكون الخطأ، في أصحاب النفوس المهترئة، وفي غبائهم المحرج، وليس بك.
وخطأهم وغبائهم هذا، هو وحده من سيدخلك في دوامة الحيرة، إن كنت لا تمتلك وعيا عاليا يجعلك تدرك وشوشاتهم ونظراتهم الشزراء.
فالبشر مقسمون، منهم الطيبون الصالحون، ومنهم الأنانيون الفاسدون، والذين طغت أنانية انفسهم، وجهل عقليتهم، وضعف إيمانهم، ونظرتهم السالبة على غيرهم بالشيء الكبير، وتطرق عن تلك الفئة الكاتب والمفكر/ روبرت جرين فقال: بأن هؤلاء، يجلبون لك هدايا عدة، يكفي أنهم يحفزونك، ويجعلون معتقداتك مركزة.
والحياة ما هي إلا عبارة عن معارك متتالية، إما أن تهذبك، أو تنقص من وعيك وقدرتك وفطنتك، فتسحب من أنفاسك وتسقطك، من الأعلى إلى الأسفل، في لمحة خاطفة من لمحات بصرك.
فهذا جزء طبيعي من حياتنا، يجب التأقلم عليه والتعايش معه، كما يجب علينا أيضا أن نهيئ أبناءنا نفسيا له، ليكونوا اكثر مكاشفة لدواخل نفوسهم، قادرين على مجابهة مشاكلهم، التي قد تعترضهم مستقبليا في حياتهم، سواء كانت ناتجة عن أشخاص، ظروف، مواقف، أفكار، أقوال أو مصير، وليصبحوا فيما بعد، اكثر قدرة على إدارة شؤونهم.
كما يجب علينا أيضا ألا ننسى بأن هناك إلها يحبنا أكثر من حب أي شخص آخر، يحبنا حبا رحيما، لدرجة أنه يحرسنا ويحمينا، من ثم يعوضنا ويعطينا، وعلى قدر صفاء ونقاء نوايانا يسعدنا وينسينا، ويسخر الطيبين من عباده لنا، ويزرعهم في دروبنا، كي يساعدونا على تخطي أسوار الزمان، من خلال مواقفهم معنا، وحرصهم ونصحهم وخوفهم علينا، واهتمامهم وطيب كلامهم الذي يروينا.
أشخاص قد نلتقي بهم بمحض الصدفة، لكنها ليست كغيرها من الصدف، لأنها تكون مصادفة ذات وقع جميل أراده الله لنا، فلقد قال في كتابه العزيز: (إنا كل شيء خلقناه بقدر). فكل ما يحدث لنا من أمور، هي ليست بالأمور العشوائية كما يعتقدها البعض، بل هي أمور تتخللها نعم عظيمة يبعثها الله إلينا.

للسطور عنوان

@family_sciences
شيخة العصفور

الاختبارات النهائية لما دون الحادي عشر تخلف

لا شك أن معاناة المتعلمين وأولياء الأمور وقت اختبارات نهاية السنة كبيرة ولها أبعاد سلبية نفسيا واجتماعيا، لذلك لابد من استراتيجات ترفع من البناء النفسي للطالب وتحسين المستوى الدراسي له ورفع جودة مخرجات التعليم لكي نرتقي للتنمية لا للتخلف.
إن الأساس الأول والأقوى في صقل عملية التربية والتعليم هو (التكرار) فهو أساس رباني قائم عليه نظام الكون بأكمله، فكيف بحال البشر؟، إن عملية التعليم إن يسرت بشكل مرن أساسه الراحة النفسية والثقة بالنفس للمتعلم وخلق جيل واثق من نفسه ذي صحة نفسية عالية، بعيدا عن القلق والتوتر والضغوط النفسية جراء التعليم بالإحباط واختبارات نهاية الفصل التي يعتليها الضجر والقلق، والكاهل النفسي والمادي الملقى على عاتق الأسرة بسبب الدروس الخصوصية وضعف التعليم.
فاستراتيجية اختبارات (الفاينل) هي استراتيجية متخلفة لما دون سن الحادي عشر، وذلك أن الطفولة ومراحلها العمرية يجب أن تتمتع بالاستقرار والراحة النفسية والتعلم بالنشاط، وهذا حق كل متعلم على وطنه، أما سن الحادي عشر فهو مرحلة انتقالية فكرية سلوكية بشكل أكبر عن سابق عهدها وذلك لأن ما يعقبها هو تحديد الهدف والتخصص المرجو في خدمة الوطن، كما أن الاختبارات في هذه الفترة تصقل الجدية في الموضوع بالنسبة للمتعلمين ولعل القلق حينها يكون بالنسبة لهم إيجابيا، محفزا لا سلبيا محبطا.
كما أن العملية التعليمية يجب أن تكون تربوية أي يجب أن تهتم بمهارات التعامل مع الطالب من خلال تفاعل المعلمين مع المتعلمين من جهة ومحاربة الأسلوب التعليمي المتخلف المتبع في المدارس من احباط وقلق وطمس الفكر الإبداعي وغرس الفكر المادي من جهة أخرى، وهذا ما يجب أن يتبع لرفع كفاءة التعليم وايجاد وسائل لتوزيع الدرجات والتقييم النهائي بدلا من الاختبارات.
ومن ناحية أخرى العدوانية والعنف السائد في تصرفات المتعلمين والتي يعمل المختصون على دراستها ومحاربتها، من خلال طرح الأسئلة، وراء ماذا؟ وكيف يتم محاربتها؟، إن الاختبارات النهائية وتكرار نهجها على مدى سنوات هي أحد أسباب خلق جيل قلق وعصبي ومضغوط، فالتعليم لا يجدي نفعا دون تربية والتربية لا تجدي نفعا دون التعليم فهما وجهان لعملة واحدة.
إن عملية التربية والتعليم يجب أن تتخذ نهج ثلاث: اليسر دون العسر ـ الراحة دون الضغوط ـ الاستقرار دون القلق، كما يجب أن تبنى على استراتيجيات: الأنشطة ـ التعلم بالميدان ـ المرونة في التعليم ـ غرس القيم من خلال مهارات التعامل للقدوة الحسنة (المعلمين ـ والإداريين).
فغالب ما يحدث على الساحة التعليمية مرفوض لأجل مصلحة أبنائنا نفسيا وتربويا وتعليميا، فالتعليم النظري الممل والتكدس المعلوماتي سبب في ضجر المتعلمين وضعف تلقي المعلومة ونسيانها، كما أن عدد المتعلمين في الفصل الواحد والذي يصل إلى 37 طالبا مرفوض وذلك لعدم قدرة المعلم السيطرة عليهم من جهة، كما أن نقص الأكسجين في الغرفة ينعكس سلبا على ضعف اكتساب المعلومة والفهم الكامل من جهة أخرى، ونحن مجتمع صغير وغني ماديا بامكانه حل مشكلة الكثافة الطلابية، أيضا فترة الاختبارات النهائية وما يحدث خلالها من أفلام رعب للمتعلمين سبب في لجوء الطالب للغش دون تنمية القيمة المطلوبة في عملية التعليم من أجل جيل أفضل، وجميع ما سبق يجب أن يتبناه المختصون كدراسات نفسية واجتماعية تبنى عليها أفضل الخطط والاستراتيجيات من أجل طالب مثقف خلوق هادئ متزن متعلم مبدع... وهذا هو الهدف الإسلامي في بناء أعظم الشخصيات على الإطلاق.

رماح

بندر المعطش

أنا مصدقك بس شوف الشباب

مرات يزور الديوانية ضيف معروف إنه يصدق كل اللي يسمعه ويقوم بنشره بين الناس وبعض الأحيان يطلع السالفة من جنبه (تعبير بدوي لطيف يقصد به انه يكذب) إلا أن المعزب لا بد أن يستوعب كل اللي يزورن ديوانه وتلقاه مجبور يساير ضيوفه ويعطيهم على هواهم وهذا من بعض حقوق الضيف. عاد ضيفنا هذا إذا قال سالفة ما تدخل العقل أبدا يقول له المعزب أنا مصدقك بس شوف الشباب.
ويقصد بالشباب هم الأشخاص الحاضرون بالديوانية ذلك اليوم اللي بعضهم (يكبر راسه) ويسكت ويعطيه على جوه وبعضهم (ما عنده لحيه مسرحه) يعني إنه ما يداهن ويقطها بالوجه ويقعد يفند سالفة صاحبنا ويداحره.
عاد أنا الحين أبي أنقل هالوضع اهني وأبي أقولكم مجموعة من الأخبار وأنتم بينكم وبين نفسكم اذا يستحق الأمر أنكم تقولون (احنا مصدقينك بس شوف الشباب) أو تكبرون روسكم أو تداحروني.
الخبر الاول: في نائب توه كان مقدم استجواب صار عنده توجس إن شعبيته بالحضيض وخايف من مرشح (بلدي) من نفس قبيلته وان قبول هالمرشح صار عالي عند دائرته وبدأ يخسر من قاعدته الانتخابية. انجن نائبنا وقام يفتر على الدواوين يقول إن شهر العسل اللي اهو ناقع فيه من سنين مع الحكومة انتهى وانه بالقادم من الأيام سينتقل إلى صفوف المعارضة بالمجلس (اللي شخصيا أنا مو قادر أميزهم)، شوفوا عاد بينكم وبين نفسكم شتبون تقولون له. لا والطامة الكبرى إن الناس تعرف انه يكذب وان استجوابه لم يكن للمصلحة العامة، بس نائبنا متأكد في (قلص) وراح أشرح لكم شنو القلص بالمقال الجاي ان شاء الله.
الخبر الثاني: يطلع علينا وكيل مساعد (تعين بغفلة من الزمن) يسولف إن المشاريع اللي تحت إسرافه عفوا أقصد (إشرافه) ماشية حسب الجدول الزمني بلا أوامر تغييرية وبتناغم وتفاهم مع المقاولين (مع العلم انه من المستحيل ان المالك يتوافق مع المقاول بأي مشروع إلا إذا كان اللي يمثل المالك هو برأسه متناغم مع المقاول).
الخبر الثالث: عضو هيئة تدريس ما عمري شفته إلا ودوخنا إنه قدم بحث علمي وراح ينشره وإنه سوى وراح يفعل مع العلم عمري ما قريت اسمه بأي مجلة علمية ولا حتى بمجلة كرتونية لا وبالأخير طلع من اللي يبوقون بحوث.
الخبر الرابع: مسؤول في هيئة حكومية يشكي من عدم قدرته على الإنتاج والسبب البيروقراطية والواسطات وأصلا هو نزل على الهيئة ببراشوت..
يقولون قبل «إنت سولف والناس تفرز (غثك من سمينك)» لكن بهالزمن بعض الناس همها تسولف فقط وما يهم نتيجة الفرز دام اللي يفرز بالمخبا ومصدق كل شي
أدام الله من جعل الناس يتكلمون عن إنجازاته ولا أدام الله اللي حتى الشباب ما يصدقونه.